

إستخدام المرشحات الزراعية الإرشاد الزراعي الإلكتروني لتنمية معارف الريفيات فى مجال الغذاء والتغذية بمحافظة الغربية

د/ امل محمد محمود جمعة د/ فاطمة مصطفى حسن سعد

د/ إبتسام زغلول محمد حرحش

معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية - مركز البحوث الزراعية

المستخلص

إستهدف البحث تحديد مستوى معرفة المرشحات الزراعية بأهم مواقع الإرشاد الزراعي الإلكتروني التي يمكن إستخدامها لتنمية معارف الريفيات فى مجال الغذاء والتغذية، وكذلك مستوى إستخدامهن لتلك المواقع، بالإضافة إلى التعرف على التطبيقات الإلكترونية التي تستخدمها المرشحات الزراعية لإرسال وإستقبال الرسائل للمرة الريفية فى ذلك المجال، وكذلك المعوقات التي تواجه المرشحات الزراعية فى هذا المجال، ومقترحاتهن فى ذلك المجال.

وقد أجرى البحث على عينة عشوائية أختيرت من شاملة المرشحات الزراعية بمديرية الزراعة و الإدارات الزراعية الثمانية والجمعيات الزراعية التابعة لمديرية الزراعة وقد بلغ عددهن 176 مرشدة زراعية. ولتحديد حجم العينة تم استخدام معادلة (Krejcie&Morgan, 1970, p:607)، وبناء على ذلك بلغ حجم العينة 121 مرشدة زراعية وهؤلاء يمثلن 68,75% من شاملة البحث .

وتم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية بإستخدام إستمارة إسئبيان تم إعدادها تحقيقاً لأهداف البحث خلال شهر ديسمبر 2020، وتم معالجة البيانات كماً وتحليلها احصائياً بإستخدام الدرجة المتوسطة، كما استخدم العرض الجدولي بالتكرارات والنسب المئوية لعرض البيانات .

وقد تمثلت أهم نتائج البحث فيما يلي :

1- أهم مواقع الإرشاد الزراعي الإلكتروني التي تعرفها المرشحات الزراعية لتنمية معارف الريفيات فى مجال الغذاء والتغذية كانت: الفاو، وزراعة نت، وكثانة.

2- أهم مواقع الإرشاد الزراعي الإلكتروني التي تستخدمها المرشحات الزراعية لتنمية معارف الريفيات فى مجال الغذاء والتغذية كانت معهد بحوث تكنولوجيا الأغذية بمركز البحوث الزراعية، وزراعة نت، ويكيبيديا.

3- أهم التطبيقات الإلكترونية التي تستخدمها المرشحات الزراعية لإرسال المعلومات وإستقبال رسائل الريفيات لتنمية معارف الريفيات فى مجال الغذاء والتغذية كانت الواتساب، والفيس بوك، والماسنجر .

3- أهم المعوقات التي تواجه المرشحات الزراعية فى مجال إستخدام الإرشاد الزراعي الإلكتروني لتنمية معارف الريفيات فى مجال الغذاء والتغذية كانت: نقص تدريب المرشحات الزراعية على إستخدام تطبيقات الإرشاد الزراعي الإلكتروني لتنمية الريفيات فى مجال التصنيع الغذائى ، وعدم توافر الإنترنت بمكان عمل المرشحات الزراعية لتسهيل إستخدام الإرشاد الإلكتروني.

4- أهم مقترحات المرشحات الزراعية للتغلب على المشكلات التي تواجههن فى مجال إستخدام الإرشاد الزراعي الإلكتروني لتنمية معارف الريفيات فى مجال الغذاء والتغذية كانت: توفير أجهزة الحاسب الألى المتصلة بشبكة الإنترنت فى مقر العمل ، وإعطاء المرشحات الزراعية دورات تدريبية فى مجال إستخدام الإرشاد الزراعي الإلكتروني فى مجال الغذاء والتغذية.

المقدمة

تنتطلع مصر إلى مستقبل أفضل خلال القرن الحادى والعشرين ولا شك أن تحقيق ذلك التطلع يتوقف بقدر كبير على تنمية الريف، لأن الريف كان ولازل عبء المجتمع المصرى، فالمستقبل الأفضل للمجتمع المصرى ينبغى أن يستند على ريف متطور (عبدالقادر، 2003 : 1) . ومع تعاظم الاهتمام بتنمية المناطق الريفية والنهوض بها، فإن أحد مرتكزات العمل التنموي يقوم على تنمية الريفيات وإدماجها في كل خطط ومشروعات التنمية الريفية انطلاقاً من عدد من القضايا الهامة، أبرزها أنه لا يمكن بأي حال من الأحوال تهميش دور المرأة في المجتمع المصرى بصفة عامة والريفى بصفة خاصة (زكى، وآخرون، 2014، ص2). كما أن هناك علاقة بين معدل النمو الاقتصادي وبين حجم قوة العمل النسائي فأصبحت الريفيات من المؤشرات التي تستخدم لتقييم النمو الاقتصادي (منصور، 1999، ص 483). لذلك فهي تمثل ثروة قومية لا يستهان بها فهي قوة فعالة وصبورة جدا وتعد جزءاً رئيسياً من حيث الإنتاج وإقتصاديات سوق العمل (علام، وآخرون، 2018، ص90). لذا فإن العناية بالريفيات وإعدادها الإعداد الصحيح ومساعدتها على القيام بواجباتها من الأمور بالغة الأهمية التي تؤدي بالتأكيد إلى تحسين الدخل القومي المحلي وإلى رفع مستوي معيشة الريفيات (جمعة، وآخرون، 2013، ص111). فنجد أن الريفيات فى مصر تمثل 49% من نسبة تعداد السكان بالريف، كما أن نصف الفقراء فى المناطق الريفية هي الريفيات (الشريف، 2016، موقع إلكترونى) .

كما ان المرأة بوجه عام والريفية بصفة خاصة هي المسؤولة الأولى عن تغذية أفراد أسرتها ، حيث يقع على عاتقها المسؤولية الكاملة فى رعاية أسرتها غذائيا وصحيا، وبالرغم من هذه المسؤولية الكبيرة نجد أن الريفيات غير قادرة على الإستخدام الأمثل أو الإستفادة الصحيحة من مواردها وإمكانياتها الأسرية المختلفة والمتاحة وربما يرجع ذلك إلى أن كم المعلومات والمعارف المتعلقة لديها بقواعد وأسس الغذاء والتغذية ليست كافية أو غير صحيحة، مما يترتب عليه الممارسات غير الصحيحة فى هذا المجال (حسن، وآخرون، 2015 ، ص 759).

فللغذاء أهمية القصوى فى حياة الإنسان بل أنه الشئ الذى يعتمد عليه بناء جسمه وعقله ونموه بشكل عام، وفى عالمنا اليوم حيث الزيادة الهائلة فى عدد السكان والتقدم التكنولوجي المذهل مازال الغذاء هو أهم ما يشغل دول العالم المتقدم منها والنامية، وبينما نجد أن الدول المتقدمة تتنافس لزيادة الإنتاج الغذائي كماً ونوعاً لتقديم غذاء صحي وآمن لشعبها، تعاني الدول النامية من نقص وتلوث الغذاء وخاصة فى المجتمعات الريفية (جمعة، 2007، ص2). فالتغذية غير السليمة تؤثر على الحالة التغذوية والصحية والنفسية للفرد ومن ثم على كفايته الإنتاجية. حيث أن مقدرة الأفراد المصابون بسوء التغذية على العمل والإنتاج تكون أقل بكثير من غيرهم من الأصحاء، وعادة ما يحدث النقص الغذائي نتيجة عدم كفاية المأخوذ من عناصر غذائية معينة، وتظهر أعراض النقص الغذائي تدريجيا وعلى مراحل مختلفة (عبدالقادر، 2018، ص7).

وتنتج الريفيات المواد الغذائية المعتمدة على بعض المحاصيل الزراعية مثل صناعة المخللات من بعض أنواع الخضار مثل الجزر، والخيار، والبروكلى، والبصل، وصناعة وإنتاج الحلوى من محاصيل السمس والفول السوداني والحمص، وصناعة بعض أنواع المربيات من بعض الخضروات والفاكهة مثل مربى الجزر، والتين، والفراولة، والبرتقال، وإنتاج المخبوزات والفطائر من القمح، وصناعة السمن، والجبن، والزبادى من حيوانات المزرعة، وبالتالي فهي تشارك فى إنتاج العديد من المواد الغذائية الهامة لجميع أفراد المجتمع (على ، 2019، ص177). وكذلك تصنع الأغذية فى موسم الحصاد حيث تكون متوفرة و رخيصة مثل عمل صلصة الطماطم و تجفيف الخضر الورقية مثل الملوخية (خورشيد، 2019، ص22). لذلك يجب الإهتمام بتدريب الريفيات فى مجال تصنيع منتجات غذائية غير تقليدية وذلك بما يتناسب مع المنتج الزراعى المتوفر لديها (رياض، 2019، ص193). وكذلك كيفية إعادة إستخدام المتبقى فى وجبات جديدة كى تستفيد أفراد العائلة منها بدلا من التخلص منها فى سلة المهملات أو إطعامهم للطيور (مركز الامم المتحدة، 2019 ،موقع إلكترونى).

وكذلك توعيتهن بأهمية تناول الوجبات الغذائية المتوازنة والمتنوعة لتوفير العناصر الغذائية اللازمة لكافة أفراد العائلة من خلال تعريفها بمحتوى كل مادة غذائية من العناصر وتأثير نقصانها على صحة الإنسان، وكذلك توعيتهن بالطرق الصحيحة لطهى الطعام والتي تساعد على حفظ الفوائد الغذائية وعناصرها الهامة فى الطعام (دور الإرشاد الزراعى فى تنمية الريفيات، منتدى زراعة المنوفية، 2011، موقع إلكترونى). من هنا نجد أن زيادة وعى الريفيات بالمعلومات والممارسات الصحيحة المتعلقة بقواعد وأسس التغذية السليمة، من الممكن أن يؤدى إلى توجيه ممارستها الغذائية هى وأفراد أسرتها توجيهها سليما وصحيا ومن ثم تتحسن صحة أفراد الأسرة والمجتمع ككل فهى تحتاج إلى كثير من المعلومات التى لا تكتسب تلقائيا بل لابد من تدريبها فى مجال الغذاء والتغذية، وذلك لتوعيتها بأهمية دورها فى الإرتقاء بالقيمة الغذائية للوجبات التى تقدمها لأفراد أسرتها، ولا يمكن إقناع الريفيات بأسس الغذاء والتغذية ورفع كفاءتها الإنتاجية إلا من خلال جهاز إرشادى تتوفر فيه كوادى فنية لتعليم الريفيات أسس الغذاء والتغذية الصحيحة. وخاصة فى ظل جائحة كورونا فإنه يوصى بعدم شراء الوجبات السريعة لتجنب التلوث الغذائى لعدم إتباع وتطبيق الإستراتيجيات الصحية وسلامة الأغذية والأدوات المستخدمة فى بعض أماكن تصنيع وإنتاج الأغذية، بالإضافة إلى إستخدام عيوب غذائية غير آمنة (ياسين، 2020، موقع إلكترونى). لذلك يجب إرشاد الريفيات بالإستثمار الأمثل للعادات الغذائية بما يحقق الصحة الجيدة لأفراد الأسرة و منع الفاقد من الغذاء و اختيار الغذاء الجيد و الصحى والأمن و المتكامل بما يتناسب مع دخل الأسرة و ضمان عدم أو منع الفاقد من الغذاء (خورشيد، ص10، 2019).

ونظرا للتطور الذى يشهده القطاع الزراعى فى مختلف نواحى الحياة الريفية فى مصر، فلا بد أن يواكبه تطور فى الخدمة الإرشادية وتحسين جودتها، مما ينعكس أثره على الريفيات بما يتفق مع أهمية دورها فى التنمية الريفية، ولكى يتم تحقيق تنمية زراعية وريفية ذات إستدامة، فلا بد من مساهمة الريفيات بها بشكل فعال، نظرا لدورها الهام فى تحديد وضمان الأمن الغذائى والصحة لأفراد الأسرة (الذهبى، والشافعى، 2012، ص77). حيث أن إرشاد الريفيات والإهتمام بها كأحد الفئات المستهدفة بالعمل الإرشادى لا يقل أهمية عن إرشاد الزراع. مما يتطلب المزيد من الإهتمام بالريفيات من خلال المرشدة الزراعية لتخطى السلبات التى تواجه الريفيات والعمل على تدعيم مشاركتها فى الأعمال الإرشادية لتتعلم التقنيات الزراعية الحديثة وتستخدمها فى حياتها اليومية داخل المنزل والحقل وبالتالي مشاركتها فى النهوض بالمجتمع (قششة، 2012، ص85). حيث تتطلب طبيعة المجتمع الريفي المصرى وتقاليده وعاداته توافر الخدمات الإرشادية للمرأة الريفية وان يقوم بإرشاد الريفيات مرشדות مؤهلات للقيام بمهمة إرشاد الريفيات ورفع كفاءتها فيما تقوم به من مهام.

لذلك فإن وجود مرشדות زراعات مدربات للعمل مع الريفيات يعتبر احد المداخل الملائمة لتقديم المساعدات للمرأة الريفية (عبدالعال، 2002، ص21). بالإضافة إلى أن نجاح المرشدة الزراعية فى القيام بدورها يتوقف على مدى ما يتوافر لديها من المهارات الإتصالية بجانب القدرة على إستخدام الطرق الإرشادية المناسبة وذلك لأن الإرشاد الزراعى فى جوهره إتصال بل أنه شكل من أشكال الإتصال غير الرسمى هدفه التعليم والتغيير (البعلى، 2012، ص 1416).

ونظراً لأن الإرشاد الزراعي يوجه رسائله إلى الكثير من المسترشدين الذين يختلفون في خصائصهم الاجتماعية والإقتصادية وأيضاً في أعمارهم وعاداتهم وخبراتهم، فإن الأمر يتطلب إستخدام العديد من الطرق الإرشادية حتى يستطيع ان يواجه هذه الفروق الفردية بين المسترشدين وضمان وصول الرسائل الإرشادية إلى كل الفئات وكذلك ضمان التأثير فيهم (عفيفي، وعبدالمقصود، 2009، ص108). فالإرشاد الزراعي نظام للمعرفة والمعلومات وهو نظام أشمل ووظائفه أوسع من مجرد توفير المعلومات الزراعية، علاوة على أن ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تعطي مبرراً قوياً لتطوير العمل الإرشادي ليواكب التغييرات السريعة والمستمرة في المعرفة (هوارى، 2017، ص265).

ومن جانب آخر فإن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مجال الزراعة ظهر ما يسمى بالزراعة الإلكترونية، والتي تشير إلى تصميم وتطوير وتطبيق طرق مبتكرة لإستخدام المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات في المجال الريفي بصفة عامة (عبدالله، 2020، موقع إلكتروني). حيث ساعدت تكنولوجيا المعلومات والاتصال على سرعة الإتصال والحصول على الكثير من المعلومات من مصادر مختلفة في وقت محدود، ومع الإستمرار في إستخدام التكنولوجيا والتوسع فيها سوف يعتمد أداء الإرشاد الزراعي التقليدي مع مدى الإستفادة من إمكانيات تكنولوجيا المعلومات العزيرة وتفاعلها مع نظام الإرشاد الزراعي وتطويره والنهوض به والتغلب على الكثير من عوقباته أسوة بالدول المتقدمة (قشطة، 2012، ص198). حيث أن إستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال المعلومات الزراعية يعتبر أمر ضرورياً لتحقيق شبكة معلومات زراعية مرتفعة المستوى (أبو السعود، 2010، ص3).

لذا فإن الإستفادة من التطورات السريعة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات القائمة على تطبيق وتوظيف الحاسب الآلي والإنترنت يساهم في تطوير العمل الإرشادي وتفعيل الإرشاد الزراعي الإلكتروني الذي يوفر البيئة الإتصالية الأكثر ملاءمة للتنمية الريفية، وتوفير قنوات إتصال واسعة ومتنوعة لخدمة القطاع الزراعي الإرشادي، ونشر الأفكار الزراعية المستحدثة لكافة المناطق الريفية وتوصيل المعلومات والمعارف الزراعية في الوقت المناسب، وزيادة فرصة الزارع في الوصول إلى نتائج البحوث الزراعية، وإمكانية مشاركة المؤسسات غير الحكومية في تقديم الخدمة الإرشادية، وتوصيل مشكلات الزارع للمتخصصين لإيجاد الحلول المناسبة لها. لتحسين نوعية الحياة في الريف. وقد أطلقت وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي ممثلة في قطاع الإرشاد الزراعي بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)، حملة ترويجية لتطبيق رقمي بعنوان "المفيد في الأغذية والزراعة" وذلك بهدف تدعيم الخدمات الإرشادية المقدمة للمزارع والريفيات، حيث أن المعلومات الإرشادية المقدمة من خلال هذا التطبيق يتم إعدادها وإختبارها من خلال منهج تشاركي لممثلي المزارعيين والريفيات من مناطق عديدة في الدلتا والوجه القبلي والأراضي الجديدة (جاد الكريم، 2020، موقع إلكتروني).

لذلك فإن إستخدام المرشحات الزراعية للطرق الإلكترونية متمثلة في الإرشاد الزراعي الإلكتروني سوف يعزز من عملية النهوض بالريفيات من خلال تزويدهن بالمعلومات من مصادر مختلفة.

فيعرف الإرشاد الزراعي الإلكتروني بأنه: أسلوب إرشادي جديد يعتمد على إستخدام أليات حديثة في الإتصال من الحاسب الآلي وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصور ورسومات وأليات بحث (أبو العطا، وجمعة، 2018، ص68). وكذلك فهو : نظام إرشادي يتيح للأفراد المهتمين، والمنظمات الحكومية وغير الحكومية، والشركات التي تعمل في المجال الزراعي بنشر وتوفير المعلومات والمعارف، والخبرات الزراعية المهمة لكافة أفراد المجتمعات الريفية، وتوفير الخدمات المعلوماتية الإرشادية من على بُعد من خلال تطبيق وتوظيف تكنولوجيا الحاسب الآلي، والإنترنت (عبدالواحد، 2015، ص111).

حيث يعتمد الإرشاد الزراعي الإلكتروني على تطبيق وتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للتغلب على الصعوبات التي تواجه الجهاز الإرشادي الزراعي والطرق الإرشادية التقليدية والعمل على زيادة فاعليتها، حيث تعتبر ادوات قوية جدا لتعلم الريفيين وإمدادهم بالمعارف والمهارات التي يحتاجون إليها لتحسين ظروف حياتهم (البعلي، 2018، ص261). ومن أهم مميزات إستخدام الإرشاد الزراعي الإلكتروني :

- 1- تنمية وتطوير الريف في كافة مجالات التنمية الريفية.
 - 2- مصدر سريع وحديث للحصول على المعلومات الزراعية.
 - 3- يساعد على التحديث الزراعي من خلال التغيير التكنولوجي في مجال الزراعة بإسراع نشر وتبنى وإنتشار التقنيات الزراعية الجديدة.
- وفي ظل إهتمام مختلف دول العالم بتنمية قدرات ومهارات الموارد البشرية من خلال ما يتاح لهم من فرص التعليم والتأهيل على إستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، لمواكبة التغييرات التكنولوجية، وللحاق بركب المعرفة والقيام بمسئوليتهم تجاه المجتمع، من هنا جاءت أهمية توظيف وإستخدام الإنترنت في العمل الإرشادي الزراعي في مصر لتلبية إحتياجات المسترشدين من المعلومات والمعارف الزراعية (عبدالواحد، 2015، ص539). وعموماً فإن الإرشاد الزراعي الإلكتروني يؤدي فوائد كثيرة مثل تأكيد التعاون بين مثلث المعرفة (البحث والتعلم والإرشاد) وتحسين وسرعة وصول المعلومات المهمة للمستهدفين والعاملين بالإرشاد الزراعي والوصول لعملاء جدد مثل الأقليات وتعميق وصول المحتوى الإرشادي التعليمي للمكاتب الإقليمية، وتقليل الإنفاق على عدة أشكال من التكنولوجيا والاقتصار على شكل واحد مع تقليل الإنفاق على تطوير المادة التعليمية الإرشادية.

المشكلة البحثية:

نظرا لأن المرأة بوجه عام والريفية بصفة خاصة هي المسؤولة الأولى عن تغذية أفراد أسرتها ، حيث يقع على عاتقها المسؤولية الكاملة في رعاية أسرتها غذائيا وصحيا، وبالرغم من هذه المسؤولية الكبيرة نجد أن الريفيات غير قادرة على الإستخدام الأمثل أو الإستفادة الصحيحة من مواردها وإمكانياتها الأسرية المختلفة والمتاحة وربما يرجع ذلك إلى أن كم المعلومات والمعارف المتعلقة لديها بقواعد وأسس الغذاء والتغذية ليست كافية أو غير صحيحة، مما يترتب عليه الممارسات غير الصحيحة في هذا المجال، لذا فإن زيادة وعي الريفيات بالمعلومات والممارسات الصحيحة المتعلقة بقواعد وأسس التغذية السليمة، من الممكن أن يؤدي إلى توجيه ممارستها الغذائية هي وأفراد أسرتها توجيهها سليما وصحيا ومن ثم تتحسن صحة أفراد الأسرة والمجتمع ككل

وخاصة في ظل جائحة كورونا والخوف من شراء الطعام من الخارج في ظل الملوثات . لذلك فهي تحتاج إلى كثير من المعلومات التي لا تكتسب تلقائيا بل لابد من تدريبها وذلك من خلال جهاز إرشادي تتوفر فيه كوادر فنية لتعليم الريفيات . حيث يتوقف نجاح المرشدة الزراعية في القيام بدورها على مدى ما يتوافر لديها من المهارات الإتصالية بجانب القدرة على إستخدام الطرق الإرشادية المناسبة ومن هذه الطرق إستخدام الطرق الإلكترونية مثل إستخدام الإرشاد الزراعي الإلكتروني والذي يساعد في التعامل مع الكم الهائل من المعلومات ويزيد من قدرة المرشدات الزراعات على الحصول على المعلومات اللازمة لتنمية معارف الريفيات في مجال الغذاء والتغذية لذا فقد كانت هناك حاجة ماسة لإجراء هذا البحث للتعرف على مستوى معرفة وإستخدام المرشدات الزراعات لمواقع الإرشاد الإلكتروني لتنمية معارف الريفيات في مجال الغذاء والتغذية لعل ذلك يكشف عن المواقع التي تتخضع معرفتهن وإستخدامهن لها، وبالتالي يساعد على بناء برامج إرشادية جديدة وتحديث البرامج القائمة بهدف نشر التوعية بأهمية الإرشاد الإلكتروني وخاصة في ظل ثورة تكنولوجيا المعلومات والإتصالات وبالإضافة إلى التعرف على أهم المواقع التي تستخدمها المرشدات الزراعات في توصيل المعلومات للريفيات في ظل تناقص عدد الندوات نظرا لما تمر به البلاد من جائحة كورونا ، وكذلك المعوقات التي تواجههن في ذلك المجال، ومقترحاتهن للتغلب على تلك المعوقات.

1. الأهمية النظرية للبحث

تكم الأهمية النظرية للبحث في انه يعد محاولة للإسهام في مجال الدراسات الخاصة بإستخدام المرشدات الزراعات للإرشاد الزراعي الإلكتروني، خاصة وأن هذه الدراسة مواكبة لإهتمام إستراتيجية التنمية المستدامة 2030 بتحسين الأنماط الإستهلاكية لتحسين مستوى التغذية، وكذلك تحسين جودة وسلامة الغذاء ، وكذلك إتجاه وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي نحو إستخدام الإرشاد الإلكتروني في العمل الإرشادي الزراعي، كما يمكن الاستفادة بما يحتويه من إطارا نظريا، وأساليب إحصائية وما تسفر عنه من نتائج قد تفتح افقا جديدة لإجراء المزيد من البحوث الإرشادية الزراعية في مناطق مماثلة أخرى بالجمهورية اما لتغطية اوجه القصور في هذا البحث، او لدراسة نواحي اخرى لم يتطرق اليها البحث .

2- الأهمية التطبيقية للبحث

تكم الأهمية التطبيقية للبحث في ان نتائجه من خلال تحديدها لمستوى معرفة المرشدات الزراعات بأهم مواقع الإرشاد الزراعي الإلكتروني سواء الخاصة بوزارة الزراعة أو المؤسسات الزراعية الخاصة ، وما تستخدم من تلك المواقع لتنمية معارف الريفيات في مجال الغذاء والتغذية قد تساعد القائمين على السياسة الارشادية الزراعية في بناء برامج واقعية لتدعم دور المرشدات الزراعات في مجال إستخدام الإرشاد الزراعي الإلكتروني لتنمية معارف الريفيات في مجال الغذاء والتغذية، وكذلك تحديث المعلومات الخاصة بمجال الغذاء والتغذية على تلك المواقع ليتسنى للمرشدات الزراعات وكذلك الريفيات الرجوع إليها ، كما أن نتائج البحث المتعلقة بأهم المواقع التي تستخدمها المرشدات الزراعات في إرسال المعلومات وإستقبال التساؤلات من الريفيات في مجال الغذاء والتغذية وخاصة في ظل جائحة كورونا وتقليل عدد الندوات، إنما يعطي صورة واقعية عن أهمية تلك المواقع فيمكن الإعتماد عليها من قبل المرشدات الزراعات في إرسال المعلومات والرد على التساؤلات في مجالات أخرى خاصة بتنمية الريفيات مستقبلا، كذلك نتائج البحث الخاصة بالمعوقات التي تواجه المرشدات الزراعات في ذلك المجال تفيد في عرض صورة واقعية عن المعوقات المواجهة لهن في ذلك المجال، بالإضافة إلى عرض مقترحاتهن للتغلب عليها لتكون أمام صانعي القرار ليمكنهم الإستفادة منها عند العمل على مواجهة تلك المعوقات مستقبلا، الامر الذي يدعم إستخدام المرشدات الزراعات للإرشاد الزراعي الإلكتروني لتنمية الريفيات في مجال الغذاء والتغذية.

أهداف البحث

1-تحديد مستوى معرفة المرشدات الزراعات بأهم مواقع الإرشاد الزراعي الإلكتروني التي يمكن إستخدامها لتنمية معارف الريفيات في مجال الغذاء والتغذية.

2-تحديد مستوى إستخدام المرشدات الزراعات لمواقع الإرشاد الزراعي الإلكتروني لتنمية معارف الريفيات في مجال الغذاء والتغذية.

3- التعرف على أهم التطبيقات الإلكترونية التي تستخدمها المرشادات الزراعيات لإرسال المعلومات وإستقبال رسائل الريفيات لتنمية معارفهن في مجال الغذاء والتغذية.

4- التعرف على المعوقات التي تواجه المرشادات الزراعيات في مجال إستخدام الإرشاد الزراعي الإلكتروني لتنمية معارف الريفيات في مجال الغذاء والتغذية.

5- التعرف على مقترحات المرشادات الزراعيات للتغلب على المعوقات التي تواجههن في مجال إستخدام الإرشاد الزراعي الإلكتروني لتنمية معارف الريفيات في مجال الغذاء والتغذية.

الطريقة البحثية

تشتمل الطريقة البحثية على التعريف الإجرائي، ومنطقة البحث، وشاملة البحث، ونوع الدراسة والمنهج المستخدم، وطريقة وأداة جمع البيانات، وأدوات التحليل الإحصائي.

أولاً: التعريف الإجرائي

الإرشاد الزراعي الإلكتروني في هذا البحث: إستخدام مواقع الإرشاد الزراعي سواء من خلال وزارة الزراعة، والشركات الخاصة التي تعمل في المجال الزراعي من خلال إمكانيات الحاسب الآلي وشبكة الإنترنت في الحصول على المعارف والمعلومات الزراعية، والنشرات الإرشادية إلكترونياً لتنمية معارف الريفيات الموصى بها في مجال الغذاء والتغذية.

ثانياً: منطقة البحث

تم إجراء البحث بمحافظة الغربية، بمديرية الزراعة بالغربية ومراكزها الإدارية الثمانية طنطا، والسنطة، وبسيون، وقطور، وكفر الزيات، وزفتى، والمحلة الكبرى، وسمنود، والقرى التابعة لها.

ثالثاً : شاملة البحث وعينة البحث

تم إختيار عينة البحث من شاملة المرشادات الزراعيات العاملات بمديرية الزراعة و الإدارات الزراعية والجمعيات الزراعية التابعة لها وقد بلغ عددهن 176 مرشدة زراعية (مديرية الزراعة بالغربية، 2020). ولتحديد حجم العينة تم استخدام معادلة (Krejcie&Morgan,1970,p:607)، وبناء على ذلك بلغ حجم العينة 121 مرشدة زراعية وهؤلاء يمثلن 68,75% من شاملة البحث .

جدول 1. بيانات شاملة البحث وعينته

حجم العينة	حجم الشاملة	المركز
1	1	مديرية الزراعة
38	56	طنطا
14	20	السنطة
3	5	بسيون
7	10	قطور
7	10	كفر الزيات
18	26	زفتى
19	28	المحلة الكبرى
14	20	سمنود
121	176	المجموع

رابعاً : نوع الدراسة والمنهج المستخدم

تعتبر هذه الدراسة دراسة وصفية تحليلية حيث تقوم على الوصف وتحليل النتائج، كما إستخدم منهج المسح الإجتماعي الجزئي بالعينة.

خامساً: طريقة وأداة جمع البيانات

تم جمع بيانات البحث بالمقابلة الشخصية مع المرشادات الزراعيات بإستخدام إستمارة إستبيان تم إعدادها بما يفي بتحقيق أهدافه، وروعى في تصميمها مختلف القواعد المنهجية المتصلة بشكل الإستمارة وتنسيقها وصياغة الأسئلة وترابطها مع مشكلة البحث وتسلسلها المنطقي، وتم جمع البيانات خلال شهر ديسمبر 2020 تمهيداً لتحليلها.

سادساً: قياس المتغيرات البحثية

- 1- السن: تم استخدام الرقم الخام الذي ذكرته المرشدة زراعية معبرا عن سنها لأقرب سنة ميلادية وقت جمع البيانات.
- 2- المؤهل الدراسي: تم قياسه بسؤال المرشدة زراعية عن المؤهل الدراسي الذي حصلت عليه ما إذا كان دبلوم زراعي، أو بكالوريوس زراعية، أو ماجستير، أو دكتوراه، وقد تم إعطائها القيم الرقمية التالية 1، 2، و3، و4 على الترتيب وفقا لإستجابتهن
- 3- مدة الخبرة في العمل الإرشادي : تم استخدام الرقم الخام الذي ذكرته المرشدة زراعية معبرا عن مدة خبرتها في العمل الإرشادي الزراعي لأقرب سنة ميلادية وقت جمع البيانات.
- 4- وجود حاسب ألي يتصل بالإنترنت في مجال العمل: تم سؤال المرشدة زراعية إذا كان يوجد حاسب ألي يتصل بالإنترنت في مجال العمل، أو لا يوجد، وتم إعطاء القيم الرقمية التالية على الترتيب 1، 2، على الترتيب وفقا لإستجابتهن
- 5- أهمية الإرشاد الزراعي الإلكتروني لتنمية الريفيات من وجهة نظر المرشدات الزراعيات واستخدام لقياس ذلك مقياس مكون من أربع فئات مرتفعة الأهمية، ومتوسطة الأهمية، ومنخفضة الأهمية، غير مهم وتم إعطاء درجة لكل فئة 3، 4، 2، 1، على الترتيب، ثم جمعت الدرجة الكلية المعبرة عن درجة إدراك المرشدات الزراعيات لأهمية الإرشاد الزراعي الإلكتروني لتنمية الريفيات. وقد تراوحت الدرجة الكلية (5-20 درجة) . وبناء على ذلك تم تقسيم المرشدات الزراعيات وفقا لذلك إلى ثلاث فئات (أقل من 10 درجات)، و(10-14 درجة)، و(15 درجة فأكثر).
- 6- استخدام المرشدات الزراعيات للمواقع الإلكترونية الزراعية للحصول على المعلومات في مجال تنمية الريفيات في مجال الغذاء والتغذية تم سؤال المرشدة زراعية إذا كانت تستخدم المواقع الزراعية للحصول على المعلومات لتنمية الريفيات في مجال الغذاء والتغذية بصورة دائمة، أو أحيانا، أو نادرا، أو لا تستخدم، وقد تم إعطائها القيم الرقمية التالية 4، 3، أو 2، أو 1 على الترتيب وفقا لإستجابتهن .
- 7- مستوى معرفة المرشدات الزراعيات بأهم مواقع الإرشاد الزراعي الإلكتروني التي يمكن إستخدامها لتنمية معارف الريفيات في مجال الغذاء والتغذية
- تم قياسها بأن تم جمع أهم مواقع الإرشاد الزراعي الإلكتروني لتنمية معارف الريفيات في مجال الغذاء والتغذية وعرضها على المرشدات الزراعيات لتحديد معرفتهن لتلك المواقع ثم حسبت النسبة المئوية للمبحوثات اللاتي تعرفن كلا منها وتم تقسيم مستوى معرفتهن لتلك المواقع كما يلي:
- مواقع مستوى معرفة المرشدات الزراعيات بها مرتفع: وهي المواقع التي تعرفها 75% فأكثر من المرشدات الزراعيات.
 - مواقع مستوى معرفة المرشدات الزراعيات بها متوسط: وهي المواقع التي تعرفها أقل من 75% إلى 50% من المرشدات الزراعيات.
 - مواقع مستوى معرفة منخفض: وهي المواقع التي تعرفها أقل من 50% من المرشدات الزراعيات.
- 8- مستوى استخدام المرشدات الزراعيات لمواقع الإرشاد الزراعي الإلكتروني لتنمية معارف الريفيات في مجال الغذاء والتغذية
- تم قياسها بأن تم جمع أهم مواقع الإرشاد الزراعي الإلكتروني لتنمية الريفيات في مجال الغذاء والتغذية وعرضها على المرشدات الزراعيات لتحديد إستخدامهن لتلك المواقع، ثم حسبت النسبة المئوية للمبحوثات اللاتي تستخدمن كلا منها وتم تقسيم مستوى إستخدامهن لتلك المواقع كما يلي:
- مواقع مستوى استخدام المرشدات الزراعيات لها مرتفع: وهي المواقع التي تستخدمها 75% فأكثر من المرشدات الزراعيات.
 - مواقع مستوى استخدام المرشدات الزراعيات لها متوسط: وهي المواقع التي تستخدمها أقل من 75% إلى 50% من المرشدات الزراعيات.
 - مواقع مستوى استخدام المرشدات الزراعيات لها منخفض: وهي المواقع التي تعرفها أقل من 50% من المرشدات الزراعيات.
- 9- التعرف على أهم التطبيقات الإلكترونية التي تستخدمها المرشدات الزراعيات لإرسال المعلومات وإستقبال رسائل الريفيات في مجال تنمية معارف الريفيات في مجال الغذاء والتغذية
- تم قياسها بأن تم جمع أهم التطبيقات الإلكترونية التي تستخدمها المرشدات الزراعيات لإرسال المعلومات وإستقبال رسائل الريفيات لتنمية معارفهن في مجال الغذاء والتغذية وعرضها على المرشدات الزراعيات لتحديد ما تستخدمه من تلك المواقع، ثم جمعت التكرارات والنسبة المئوية لكل موقع منها، وتم ترتيبها تنازليا وفقا لذلك .
- 10- المعوقات التي تواجه المرشدات الزراعيات في مجال استخدام الإرشاد الزراعي الإلكتروني لتنمية معارف الريفيات في مجال الغذاء والتغذية
- تم قياسها بعرض مجموعة من المعوقات أفترض أنها تواجه المرشدات الزراعيات في هذا المجال، وتم سؤال المرشدة الزراعية عن درجة تواجد كل من هذه المعوقات وأغبرها، ثم أعطيت الدرجات 4، 3، أو 2، أو 1 بالترتيب وفقا لإستجابتهن لدرجة تواجد كل معوق بدرجة كبيرة، أو متوسطة، أو قليلة، أو غير متواجدة.
- كما تم حساب الدرجة المتوسطة لدرجات تواجد كل من هذه المعوقات، وتم ترتيبها تنازليا وفقا لذلك.
- 11- مقترحات المرشدات الزراعيات لمواجهة المعوقات المواجهة لهن في مجال استخدام الإرشاد الزراعي الإلكتروني لتنمية معارف الريفيات في مجال الغذاء والتغذية
- تم قياسه بسؤال المرشدة الزراعية عن مقترحاتها للتغلب على المعوقات التي تواجهها في مجال استخدام الإرشاد الزراعي الإلكتروني لتنمية معارف الريفيات في مجال الغذاء والتغذية، وتم حصر هذه المقترحات وحسبت التكرارات للنسبة المئوية لكلا منها وتم ترتيبها تنازليا وفقا لذلك .

سابعا :أدوات التحليل الإحصائي

- مواقع مستوى معرفة المرشحات الزراعات بها متوسطا وهي مرتبة تنازليا: وبوابة الأهرام الزراعي (8, 62%) ، وبوابة البحوث (62%)، ويكيبيديا (58,7%)، و أجرى توداي (57,9%)، والمنظمة العربية للتنمية الزراعية (57%)، وكلية علوم الأغذية والزراعة جامعة الملك سعود (54,5%)، و هيئة سلامة الغذاء (52,9%)، والمكتبة الزراعية الشاملة (51,2%)، والنظم الخبيرة (50,4%)، والإدارة المركزية للإرشاد الزراعي (50,4%).

- مواقع مستوى معرفة المرشحات الزراعات بها منخفضا وهي مرتبة تنازليا :الرادكون (37,2%)، والمفيد (16,5%)، و نارمس (4,1%).

مما سبق نجد أن أهم مواقع الإرشاد الزراعي الإلكتروني التي تعرفها المرشحات الزراعات لتنمية معارف الريفيات في مجال الغذاء والتغذية كانت: الفاو، ووزارة نت، وكنانة.

كما تشير النتائج إلى انه يتوافر لدى المرشحات الزراعات بمنطقة البحث معرفة ما بين المتوسطة والمرتفعة بمواقع الإرشاد الزراعي الإلكتروني لتنمية معارف الريفيات في مجال الغذاء والتغذية، وهذا ما يتفق مع ما أشارت إليه نتائج وصف العينة أن غالبية المرشحات الزراعات يرون أن الإرشاد الزراعي الإلكتروني ذو أهمية مرتفعة لتنمية معارف الريفيات في مجال الغذاء والتغذية، كما ان ما يقرب من ثلاث أرباع عدهن حاصلات على بكالوريوس زراعة، و ماجستير في العلوم الزراعية أي أن المستوى التعليمي لديهن مرتفع، بالإضافة لإنتشار تكنولوجيا المعلومات الإتصالات التي سهلت الحصول على المعلومات في اي وقت وأي مكان

جدول 3. مستوى معرفة المرشحات الزراعات بأهم مواقع الإرشاد الزراعي الإلكتروني التي يمكن إستخدامها لتنمية معارف الريفيات في مجال الغذاء والتغذية ن =121 مرشدة زراعية

م	الموقع	التكرار	%	مستوى المعرفة
1	الفاو	106	87,6	مرتفع
2	زراعة نت	100	82,6	مرتفع
3	كنانة	94	77,7	مرتفع
4	معهد بحوث تكنولوجيا الأغذية بمركز البحوث الزراعية	91	75,2	مرتفع
5	بوابة الأهرام الزراعي	76	62,8	متوسط
6	بوابة البحوث	75	62	متوسط
7	ويكيبيديا	71	58,7	متوسط
8	أجرى توداي	70	57,9	متوسط
9	المنظمة العربية للتنمية الزراعية	69	57	متوسط
10	كلية علوم الأغذية والزراعة جامعة الملك سعود	66	54,5	متوسط
11	هيئة سلامة الغذاء	64	52,9	متوسط
12	المكتبة الزراعية الشاملة	62	51,2	متوسط
13	النظم الخبيرة	61	50,4	متوسط
14	الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي	61	50,4	متوسط
15	الرادكون	45	37,2	منخفض
16	المفيد	20	16,5	منخفض
17	نارمس	5	4,1	منخفض

جمعت وحسبت من إستمارة البحث الميداني حجم العينة 121 مرشدة زراعية

ثانيا: مستوى إستخدام المرشحات الزراعات لمواقع الإرشاد الزراعي الإلكتروني لتنمية معارف الريفيات في مجال الغذاء والتغذية

أوضحت النتائج الواردة بالجدول (4) أن هناك ستة عشر موقعا من مواقع الإرشاد الزراعي الإلكتروني تستخدمها المرشحات الزراعات لتنمية معارف الريفيات في مجال الغذاء والتغذية تتراوح نسبة إستخدامها ما بين (3, 84%) كحد أقصى و (2, 13%) كحد أدنى، وقد أمكن تقسيم تلك المواقع إلى ثلاث مستويات وفقا لإستخدام المرشحات الزراعات كلا منها كما يلي:

- مواقع مستوى إستخدام المرشحات الزراعات لها مرتفعا وهي مرتبة تنازليا: معهد بحوث تكنولوجيا الأغذية بمركز البحوث الزراعية (3, 84%)، وزراعة نت (6, 82%)، ويكيبيديا (5, 78%)، و كنانة (9, 76%)، و الفاو (6, 76%)، و هيئة سلامة الغذاء (5, 72%).

- مواقع مستوى إستخدام المرشحات الزراعية لها متوسطا وهي مرتبة تنازليا: بوابة الأهرام الزراعي (56,2%) ، وكلية علوم الأغذية والزراعة جامعة الملك سعود (54,5%) ، وأجرى توداي (53,7%) ، والإدارة المركزية للإرشاد (52,1%) ، والمنظمة العربية للتنمية الزراعية (51,2%) ، والمكتبة الزراعية الشاملة (51,2%) ، وبوابة البحوث (51,2%) ، والنظم الخبيرة (51,2%) .

- مواقع مستوى إستخدام المرشحات الزراعية لها منخفضا وهي مرتبة تنازليا: المفيد (18,2%) ، والرادكون (13,2%) .
مما سبق نجد أن أهم مواقع الإرشاد الزراعي الإلكتروني التي تستخدمها المرشحات الزراعية لتنمية معارف الريفيات في مجال الغذاء والتغذية كانت معهد بحوث تكنولوجيا الأغذية بمركز البحوث الزراعية، وزراعة نت، ويكيبيديا.

كما تشير النتائج إلى أن المرشحات الزراعية بمنطقة البحث مستوى إستخدامهن لمواقع الإرشاد الزراعي الإلكتروني لتنمية معارف الريفيات في مجال الغذاء والتغذية ما بين المرتفع والمتوسط ، وهذا ما يتفق مع ما أشارت إليه نتائج وصف العينة أن غالبية المرشحات الزراعية يرون أن الإرشاد الزراعي الإلكتروني ذو أهمية مرتفعة لتنمية معارف الريفيات في مجال الغذاء والتغذية ، كما أن ما يقرب من ثلاث أرباع عددن حاصلات على بكالوريوس زراعة، و ماجستير في العلوم الزراعية أي أن المستوى التعليمي لديهن مرتفع، كما أن غالبيةن تستخدمن الإرشاد الزراعي الإلكتروني بصورة دائما واحيانا والقليل جدا تستخدمن بصورة نادرة. للحصول على المعلومات لتنمية معارف الريفيات في مجال الغذاء والتغذية، وكذلك مع إنتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أدى ذلك إلى سهولة الحصول على المعلومات في اي وقت وأي مكان.

جدول 4. مستوى إستخدام المرشحات الزراعية لمواقع الإرشاد الزراعي الإلكتروني لتنمية معارف الريفيات في مجال الغذاء والتغذية ن =121
مرشدة زراعية

م	الموقع	التكرار	%	مستوى الإستخدام
1	معهد بحوث تكنولوجيا الأغذية بمركز البحوث الزراعية	102	84,3	مرتفع
2	زراعة نت	100	82,6	مرتفع
3	ويكيبيديا	95	78,5	مرتفع
4	كنانة	93	76,9	مرتفع
5	الفاو	92	76	مرتفع
6	هيئة سلامة الغذاء	91	75,2	مرتفع
7	بوابة الأهرام الزراعي	68	56,2	متوسط
8	كلية علوم الأغذية والزراعة جامعة الملك سعود	66	54,5	متوسط
9	أجرى توداي	65	53,7	متوسط
10	الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي	63	52,1	متوسط
11	المنظمة العربية للتنمية الزراعية	62	51,2	متوسط
12	المكتبة الزراعية الشاملة	62	51,2	متوسط
13	بوابة البحوث	62	51,2	متوسط
14	النظم الخبيرة	62	51,2	متوسط
15	المفيد	22	18,2	منخفض
16	الرادكون	16	13,2	منخفض

جمعت وحسبت من إستمارة البحث الميداني حجم العينة 121 مرشدة زراعية

ثالثاً: التطبيقات الإلكترونية التي تستخدمها المرشدات الزراعيات لإرسال المعلومات وإستقبال رسائل الريفيات لتنمية معارفهن في مجال الغذاء والتغذية

أوضحت النتائج الواردة بالجدول (5) ان المرشدات الزراعيات يستخدمن عدة مواقع الكترونية لإرسال المعلومات وإستقبال رسائل الريفيات لتنمية معارفهن في مجال الغذاء والتغذية تراوحت نسبة إستخدامها ما بين 3,3%، و 82,6% .

وقد أمكن ترتيبها تنازلياً وفقاً لنسبة المرشدات الزراعيات اللاتي ذكرن أنهن تستخدمن كلا منها كما يلي : الواتساب 82,6%، والفيس بوك 78,5%، والماسنجر (9,76%)، و الإيميل (3,55%)، وتويتير (5,8%)، والفابير (3,3%). مما سبق يتضح لنا ان مواقع الواتساب، والفيس بوك، والماسنجر، كانت أهم المواقع الإلكترونية التي تستخدمها المرشدات الزراعيات لإرسال المعلومات وإستقبال رسائل الريفيات لتنمية معارفهن في مجال الغذاء والتغذية. وهذا يشير إلى اهتمام المرشدات الزراعيات بتوصيل المعلومات إلى الريفيات في مجال الغذاء والتغذية، وأيضاً إهتمام الريفيات بالسعى لمعرفة المعلومات الخاصة بالغذاء والتغذية وخاصة مع إنتشار جائحة كورونا والحد من التجمعات فلعبت تكنولوجيا المعلومات والإتصالات دورها في التواصل بين المرشدات الزراعيات والريفيات.

وهذا يتفق مع ما أشارت به نتائج وصف العينة أن غالبية المرشدات الزراعيات تستخدمن الإرشاد الزراعي الإلكتروني بصورة دائمة، أو واحياناً، والقليل جداً تستخدمن بصورة نادرة.

جدول 5. الترتيب التنازلي لأهم التطبيقات الإلكترونية التي تستخدمها المرشدات الزراعيات لإرسال المعلومات وإستقبال رسائل الريفيات لتنمية معارفهن في مجال الغذاء والتغذية ن=121 مرشدة زراعية

التطبيقات	التكرارات	%
الواتساب	100	82,6
الفيس بوك	95	78,5
الماسنجر	93	76,9
الإيميل	67	55,3
تويتير	7	5,8
الفابير	4	3,3

جمعت وحسبت من إستمارة البحث الميداني حجم العينة 121 مرشدة زراعية

رابعاً: المعوقات التي تواجه المرشدات الزراعيات في مجال إستخدام الإرشاد الزراعي الإلكتروني لتنمية معارف الريفيات في مجال الغذاء والتغذية أوضحت النتائج الواردة بالجدول (6) أن هناك ثمانى معوقاً تواجه المرشدات الزراعيات في مجال إستخدام الإرشاد الزراعي الإلكتروني لتنمية معارف الريفيات في مجال الغذاء والتغذية وقد أمكن ترتيب تلك المعوقات تنازلياً وفقاً للدرجة المتوسطة لكل منها على النحو التالي:

نقص تدريب المرشدات الزراعيات على إستخدام تطبيقات الإرشاد الزراعي الإلكتروني لتنمية الريفيات في مجال التصنيع الغذائي بدرجة متوسطة (3,74 درجة)، و عدم توافر الإنترنت بمكان عمل المرشدات الزراعيات لتسهيل إستخدام الإرشاد الإلكتروني بدرجة متوسطة (3,46 درجة)، و قلة توافر المخصصات المالية لتحفيز المرشدات الزراعيات بدرجة متوسطة (3,44 درجة)

و عدم وجود صيانة دورية لأجهزة الحاسب الألى بمكان عمل المرشدات الزراعيات بدرجة متوسطة (3,16 درجة) ، و قلة تحديث البيانات الإرشادية الخاصة بتنمية الريفيات في مجال الغذاء والتغذية على تطبيقات الإرشاد الزراعي الإلكتروني بدرجة متوسطة (2,98 درجة)، و تعرض المواقع للفيروسات التي قد تؤدي إلى فقد المعلومات بدرجة متوسطة (2,90 درجة)، و صعوبة إقناع الريفيات بأهمية إستقبال المعلومات من المرشدات الزراعيات عبر المواقع الإلكترونية بدرجة متوسطة (2,33 درجة)، و عدم إهتمام أغلب المرشدات الزراعيات بإستخدام الإرشاد الزراعي الإلكتروني في مجال تنمية الريفيات في مجال التصنيع الغذائي بدرجة متوسطة (1,84 درجة).

وعليه يتضح تعدد وتنوع المعوقات التي تواجه المرشدات الزراعيات في مجال إستخدام الإرشاد الزراعي الإلكتروني لتنمية معارف الريفيات في مجال الغذاء والتغذية مما يستلزم ضرورة قيام المسؤولين بالجهاز الإرشادي والاجهزة المرتبطة به في هذا المجال بالعمل على حلها من خلال التخطيط الجيد للبرامج الإرشادية ، والقيام بالأنشطة الإرشادية التي تضمن نجاح تنفيذ هذه البرامج حتى يتسنى للريفيات القيام بدورهن في هذا النشاط الإنتاجي الهام .

جدول 6. الترتيب التنازلي للمعوقات التي تواجه المرشحات الزراعيات في مجال إستخدام الإرشاد الزراعي الإلكتروني لتنمية معارف الريفيات في مجال الغذاء والتغذية وفقا للدرجة المتوسطة لدرجة تواجد كل منها ن=121 مرشدة زراعية

المعوقات	درجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة قليلة		غير متواجدة		الدرجة المتوسطة
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
نقص تدريب المرشحات الزراعيات على إستخدام تطبيقات الإرشاد الزراعي الإلكتروني لتنمية الريفيات في مجال التصنيع الغذائي	100	82,6	11	9,1	10	8,3	صفر	صفر	3,74
عدم توافر الإنترنت بمكان عمل المرشحات الزراعيات لتسهيل إستخدام الإرشاد الإلكتروني	90	74,4	10	8,3	8	6,6	13	10,7	3,46
قلة توافر المخصصات المالية لتحفيز المرشحات الزراعيات	80	66,1	20	16,5	15	12,4	6	5	3,44
عدم وجود صيانة دورية لأجهزة الحاسب الألى بمكان عمل المرشحات الزراعيات	70	57,8	10	8,3	31	25,6	10	8,3	3,16
قلة تحديث البيانات الإرشادية الخاصة بتنمية الريفيات في مجال الغذاء والتغذية على تطبيقات الإرشاد الزراعي الإلكتروني	50	41,3	40	33,1	10	8,3	21	17,3	2,98
تعرض المواقع للفيروسات التي قد تؤدي إلى فقد المعلومات	50	41,3	30	24,8	20	16,5	21	17,4	2,90
صعوبة إقناع الريفيات بأهمية إستقبال المعلومات من المرشحات الزراعيات عبر المواقع الإلكترونية	30	24,7	21	17,4	30	24,8	40	33,1	2,33
عدم إهتمام أغلب المرشحات الزراعيات بإستخدام الإرشاد الزراعي الإلكتروني في مجال تنمية الريفيات في مجال التصنيع الغذائي	10	8,3	21	17,4	30	24,8	60	49,5	1,84

جمعت وحسبت من إستمارة البحث الميداني حجم العينة 121 مرشدة زراعية

خامسا: مقترحات المرشحات الزراعيات للتغلب على المعوقات التي تواجههن في مجال إستخدام الإرشاد الزراعي الإلكتروني لتنمية معارف الريفيات في مجال الغذاء والتغذية.

أوضحت النتائج الواردة بالجدول (7) أن هناك سبع مقترحات تم ذكرها من جانب المرشحات الزراعيات للتغلب على المعوقات التي تواجههن في مجال إستخدام الإرشاد الزراعي الإلكتروني لتنمية معارف الريفيات في مجال الغذاء والتغذية وقد امكن عرضها كالتالي:

توفير أجهزة الحاسب الألى المتصلة بشبكة الإنترنت في مقر العمل (86,8%)، و إعطاء المرشحات الزراعيات دورات تدريبية في مجال إستخدام الإرشاد الزراعي الإلكتروني في مجال الغذاء والتغذية (82,8%)، و تحديث معلومات الغذاء والتغذية باستمرار على مواقع الإرشاد الزراعي الإلكتروني (80,2%)، و منح المرشحات الزراعيات حوافز مادية لتشجيعهم على العمل والبحث عن كل ما هو جديد في مجال الغذاء والتغذية (75,2%)، و تنفيذ دورات تدريبية للريفيات لإقناعهم بأهمية التواصل مع المرشحات الزراعيات عبر المواقع الإلكترونية وخاصة لنوات التعليم منهن (63,6%)، وتوفير خبراء تكنولوجيا معلومات والاتصالات بمديريات الزراعة (57%)، و الصيانة الدورية لأجهزة الحاسب الالى (49,6%).

هذا ويجب على المسؤولين عن العمل الإرشادي مراعاة المقترحات التي قدمتها المرشحات الزراعيات للتقليل من حدة المعوقات التي تواجههن في مجال إستخدام الإرشاد الزراعي الإلكتروني لتنمية معارف الريفيات في مجال الغذاء والتغذية الأمر الذي قد يساهم في رفع مستوى إستخدامهن للإرشاد الزراعي الإلكتروني، مما يعكس على تنمية معارف الريفيات في مجال الغذاء والتغذية مما يساهم في تنمية الأسر الريفية ووجود أفراد أصحاء قادرين على العمل لا يمثلوا عبء على غيرهم، وكذلك تخفيض نفقات العلاج على الأمراض الناتجة عن سوء التغذية مما يساهم في دفع عجلة الإنتاج.

جدول 7. الترتيب التنازلي لمقترحات المرشحات الزراعيات للتغلب على المعوقات التي تواجههن في مجال إستخدام الإرشاد الزراعي الإلكتروني لتنمية معارف الريفيات في مجال الغذاء والتغذية وفقا للدرجة المتوسطة لدرجة تواجد كل منها ن=121 مرشدة زراعية

المقترحات	العدد	%
توفير أجهزة الحاسب الألى المتصلة بشبكة الإنترنت في مقر العمل	105	86,8
إعطاء المرشحات الزراعيات دورات تدريبية في مجال إستخدام الإرشاد الزراعي الإلكتروني في مجال الغذاء والتغذية	100	82,6
تحديث معلومات الغذاء والتغذية بإستمرار على مواقع الإرشاد الزراعي الإلكتروني	97	80,2
منح المرشحات الزراعيات حوافز مادية لتشجيعهم على العمل والبحث عن كل ما هو جديد في مجال الغذاء والتغذية	91	75,2
تنفيذ دورات تدريبية للمرأة الريفية لإقناعهم بأهمية التواصل مع المرشحات الزراعيات عبر المواقع الإلكترونية وخاصة لذوات التعليم منهن	77	63,6
توفير خبراء تكنولوجيا معلومات والاتصالات بمديريات الزراعة	69	57
الصيانة الدورية لأجهزة الحاسب الالى	60	49,6

جمعت وحسبت من إستمارة البحث الميدانى حجم العينة 121 مرشدة زراعية

توصيات البحث

إتساقا مع ماتوصل إليه البحث من نتائج يوصى بما يلي:

- ضرورة بذل المزيد من الجهود الفنية التي تساهم في رفع مستوى إستخدام المرشحات الزراعيات للإرشاد الزراعي الإلكتروني لتنمية معارف الريفيات بصفة عامة وخاصة في مجال الغذاء والتغذية وذلك من خلال:
- تخطيط وتنفيذ برامج واقعية لتزويد المرشحات الزراعيات بالمعارف الخاصة باهم مواقع الإرشاد الزراعي الإلكتروني لتنمية معارف الريفيات في مجال الغذاء والتغذية الأمر الذي يسهم في رفع مستوى إستخدامهن لتلك المواقع.
- بذل الجهود المكثفة والمستمرة من كافة الأجهزة المعنية بمنطقة البحث لاتخاذ التدابير اللازمة لإيجاد أنسب الحلول للمعوقات التي تواجه المرشحات الزراعيات بصفة عامة، والمعوقات التي تواجههن في مجال إستخدام الإرشاد الزراعي الإلكتروني لتنمية معارف الريفيات في مجال الغذاء والتغذية بصفة خاصة من خلال ما ذكرته المرشحات الزراعيات.
- أن يضع المسؤولين بالجهات المعنية بمنطقة البحث مقترحات المرشحات الزراعيات للتغلب على المعوقات التي تواجههن في مجال إستخدام الإرشاد الزراعي الإلكتروني لتنمية معارف الريفيات في مجال الغذاء والتغذية موضع إهتمامهم وذلك للتغلب على هذه المعوقات وتدعيم المرشحات الزراعيات ليتسنى لهن القيام بدورهن في تنمية الريفيات.

المراجع

- 1- أبو السعود ،خبرى حسن ، و زينب حسن مجد، عبدالحمد ابراهيم، و فاطمة أحمد عمر ، 2010 ، تقييم شبكة إتصال البحوث والإرشاد الزراعي (الفيركون) من وجهة نظر الإخصائين الزراعيين مسؤولى الشبكة بالمراكز الإرشادية، مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، المجلد الرابع عشر ، العدد الأول
- 2- أبو العطا ، طاهر محمد ، أمل محمد جمعة، 2018 ،متطلبات تفعيل دور الخدمة الإرشادية الإلكترونية لتنمية الريفيات ، المؤتمر الخامس عشر للجمعية العلمية للإرشاد الزراعي ، مستقبل الإرشاد الزراعي الإلكتروني في مصر " نحو خدمة إرشادية زراعية ذكية، مركز البحوث الزراعية ، الجيزة.
- 3- البعلى ،عصام محمد إبراهيم ، 2018، إتجاه العاملين الإرشاديين نحو الإرشاد الزراعي الإلكتروني بمحافظة الغربية، المؤتمر الخامس عشر للجمعية العلمية للإرشاد الزراعي ، مستقبل الإرشاد الزراعي الإلكتروني في مصر " نحو خدمة إرشادية زراعية ذكية، مركز البحوث الزراعية- الجيزة.
- 4- البعلى، عصام محمد إبراهيم،2012، دراسة بعض جوانب العمل الإرشادى للمرأة الريفية بواسطة المرشحات الزراعيات بمحافظة الغربية، مجلة جامعة المنصورة للإقتصاد الزراعي والعلوم الإجتماعية ، المجلد الثالث، العدد العاشر .

- 5- الذهبى، أحمد محمد، وعبدالعليم أحمد الشافعى، 2012، تعرض الريفيات لشبكة إتصال التنمية الزراعية والريفية (رادكون) وإستفادتهن من نظام المرأة ببعض قرى محافظة كفر الشيخ، مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى، المجلد السادس عشر، العدد الرابع.
- 6- الشريف، غادة محمد، 2016، الريفيات تمثل 49% من سكان الريف
Available at <http://www.almasryalyoum.com> Visited in 22-12-2020
- 7- جاد الكريم، بوسى، 2020، جريدة البيان، الزراعة: أول تطبيق أليكترونى للإرشاد الزراعى بالتعاون مع الفاو.
Available at <http://www.elbyan.com> Visited in 30-12-2020
- 8- جمعة، أمل محمد، وسهير إسماعيل محمدى و نادية نبيل زكى ، 2013، مشكلات تنفيذ الريفيات للمشروعات المتناهية الصغر ببعض قرى محافظة القليوبية، مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى، المجلد السابع عشر، العدد الرابع
- 9- جمعة، أمل محمد محمود، 2007، متطلبات دور الريفيات لإنتاج غذاء نظيف آمن، كلية الزراعة بطنطا، جامعة طنطا، رسالة دكتوراه، غير منشورة .
- 10- حسن، نهى الزاهى ، وفاطمة مصطفى سعد، ومهدية أحمد رمضان، 2015، معارف الريفيات بالتوصيات الفنية للوقاية من أمراض سوء التغذية ببعض قرى محافظة كفر الشيخ، مجلة الإسكندرية للبحوث الزراعية، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية، المجلد الستون، العدد الثالث.
- 11- خورشيد ، احمد ، 2019 ، العادات الغذائية و دورها فى تحسين الوضع الصحى والاقتصادى بالريف المصرى، العادات الغذائية للأسرة الريفية وعلاقتها ببعض الأمراض المنتشرة بالريف المصرى ، ورشة عمل - مركز البحوث الزراعية، الجيزة.
- 12- رياض، أميرة محمد شكرى، 2019 ، دور التصنيع الزراعى الغذائى فى تنمية المراتقى المناطق الصحراوية، مؤتمر الإرشاد الزراعى ومستقبل الأمن الغذائى " التحديات والإختيارات من أجل الإستدامة، المؤتمر السادس عشر للجمعية العلمية للإرشاد الزراعى ، مركز البحوث الزراعية ، الجيزة
- 13- زكى ،نادية نبيل ، وامل محمد جمعة ، وسهير إسماعيل محمدى، 2014، معلومات الريفيات عن مرض الزهايمر بقرية ريفا مركز أسيوط بمحافظة أسيوط، مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى، المجلد الثامن عشر ، العدد الثاني.
- 14- عبدالله ، محمود ، 2020، بوابة الأهرام ، الزراعة الإلكترونية تعزز التنمية الريفية وتزيد الإنتاج،
Available at [http:// www.gate.ahram.org.eg](http://www.gate.ahram.org.eg) Visited in 23-12-2020
- 15- عبدالعال ،محمد حسن ، 2002، النساء الريفيات والحاجة إلى المعلومات الغنية والتكنولوجيا الملائمة للأنشطة المزرعية والمنزلية، المؤتمر السادس الإرشاد الزراعى وتنمية الريفيات ، المركز المصرى الدولى للزراعة بالدقى.
- 16- عبدالقادر، محمد علاء الدين، (2003)، علم الإجتماع الريفى المعاصر والإتجاهات الحديثة فى دراسات التنمية الريفية، الإسكندرية، منشأة المعارف الإسكندرية.
- 17- عبدالقادر، منى خليل، 2018 ،مشاكل التغذية فى الدول النامية، مجموعة النيل العربية، مكتبة مصر العامة.
- 18- عبد الواحد ، منصور أحمد محمد حفنى ، 2015، الإرشاد الزراعى الإلكتروني بين الواقع والتطبيق، المكتب العربى للمعارف، الطبعة الأولى .
- 19- عبد الواحد ،منصور أحمد محمد حفنى، 2015، إستخدام العاملين بالإرشاد الزراعى لتكنولوجيا المعلومات والإتصالات فى العمل الإرشادى بمحافظة سوهاج ، المجلة الأردنية للعلوم الزراعية، المجلد الحادى عشر، العدد الثاني..
- 20- عفيفى ،أسامه نسوقى حسن ، ومحمد عبدالمقصود عطيه سعيد ، 2009، العوامل المؤثرة على المعارف المتعلقة بكيفية إستخدام العاملين بالمراكز الإرشادية لشبكة إتصال البحوث والإرشاد (الفيركون) بمحافظة أسيوط وكفر الشيخ ،مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى ، المجلد الثالث عشر، العدد الرابع.
- 21- علام، يسرية أحمد، وعبد عمران محمد، وهاشم عبدالرحمن، 2018، المنتدى الوطنى "تنمية المشروعات الزراعية المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، المركز القومى للبحوث، جمهورية مصر العربية.
- 22- على، فتيان ياسين، 2019 ، دور المرأة الريفية فى تحقيق الأمن الغذائى، مؤتمر الإرشاد الزراعى ومستقبل الأمن الغذائى " التحديات والإختيارات من أجل الإستدامة، المؤتمر السادس عشر للجمعية العلمية للإرشاد الزراعى ، 23-24 ديسمبر ، مركز البحوث الزراعية ، الجيزة .
- 23- قشظة ،عبدالحليم عباس ، 2012، الإرشاد الزراعى رؤية جديدة ، دار الندى للطباعة.
- 24- مديرية الزراعة بالغربية، 2020، الإدارة العامة للإرشاد الزراعى، بيانات رسمية غير منشورة
- 25- مركز الأمم المتحدة للإعلام ، 2019، دور المرأة فى الحد من الفاقد والهدر فى الغذاء فى مصر، القاهرة،
Available at <http://www.unic.org> Visited in 19-12-2020
- 26- منتدى زراعة المنوفية، 2011، دور الإرشاد الزراعى فى تنمية المرأة الريفية ،
Available at [http:// www.minufiya-agri.yoo7.com](http://www.minufiya-agri.yoo7.com) Visited in 21-12-2020

- 27- منصور ، كاملة، (1999) . دور المرأة في حماية الإنتاج الزراعي والبيئي. مؤتمر استراتيجية إنتاج زراعي آمن في الوطن العربي ، المجلس العربي للدراسات العليا والبحث والعلمي . اتحاد الجامعات العربية، جامعة القاهرة، الجزء الثاني، الجيزة، 27-29 أكتوبر .
- 28- هواري ، هناء محمد ، 2017، متطلبات تفعيل إستخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في العمل الإرشادي الزراعي بمحافظة الفيوم، مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي ، المجلد الحادي والعشرون، العدد الرابع .
- 29 - ياسين ،أسرار ، 2020، كيف تقضى عيد الأضحى بغذاء آمن وصحي في عصر كورونا 2020.

Available at [http:// www.agri2day.com](http://www.agri2day.com) Visited in 11-12-2020

30-Krejcie, R.V. and D.W. Morgan (1970); Educational and Psychological Measurement, Volume 30 College Station, Durham, North Carolina, U.S.A.

Female Gricultural Guides Use of Electronic Agricultural Extension to Develop Knowledge of Rural Women's In the Field of Food And Nutrition In Gharbia Governorate

Dr. Aml Mohamed mahmood Gomaa Dr. Fatma Mostafa Hasan Saad

Dr. Ebtsam Zagloul Mohamed Harhash

Abstract

The research aimed to determined female gricultural guides level of their knowledge of electronic agricultural extension sites they use to develop knowledge of rural women's in the field of food and nutrition, as well as the level of their use of these sites, in addition to identify the electronic application that agricultural guides use to send and receive messages to rural women's in that field, as well the obstacles facing and their suggestions to overcome them.

The research was conducted on 121 respondents who were selected randomly, of 176 Female gricultural guides. In eight districts of Gharbiya Governorate.

Morgan and Krejcie equation had been used to determine the sample size. Data were collected by using questionnaire during December 2020, frequencies, percentages, mean, were used to present and analysis study data.

The main results are as follows:

- 1-The most important sites of electronic agricultural extension that Female gricultural guides know to develop knowledge of rural women's in the field of food and nutrition were: FAO, Agriculture net and Kinana.
- 2-The most important sites of electronic agricultural extension that Female gricultural guides use to develop knowledge of rural women's in that field were: the Food Technology Research Institute of the Agricultural Research Center, Agriculture net, and Wikipedia.
- 3-The most important electronic application Female gricultural guides use to send information and receive messages from rural women to develop knowledge of rural women's in that field were: whatsapp, Facebook, and Messenger.
- 4-The most important obstacles facing Female gricultural guides in that field were: lack of training to use of electronic agricultural extension applications, lack of Internet in their workplace.
- 4- Female agricultural guides introduced some suggestion to overcome the mentioned obstacles through: Providing computers connected to Internet at their workplace, and providing training courses in that field.